مدارس الوكالة بالقطاع
مشاكلها المالية
تلقى وتحال على عاتق الطلاب

مدير عمليات الوكالة

اشرنا في عدد الطليعة الصادر في اليوم الثاني من هذا الشهر تشرين اول الى كتاب مدير عمليات الوكالة الموجه الى مدير التعليم والذى قام بتعميمه على مدراء المدارس في قطاع غزة ، واشرنا بايجاز الى موقف الهيئات التدريسية والاوساط الطلابية من هذا الكتاب، الذى يتلخص بان يقوم مدراء المدارس بجمع الاموال من المعلمين والطلاب للقيام باعمال الصيانة على ان يكون العمل منتهيا حتى ١٩٨٠/٩/٣٠ .

ومع ان شهرا قد مضى على هذا التاريخ ، ما زالت مدارس الوكالة على حالها ، وطلابنا مهددون بترك مدارسهم في فصل الشتاء لعدم قدرتهم على احتمال البرد خصوصا وان شبابيك المدارس ما زالت بدون زجاج واسقف الغرف لم يتم اصلاح معظمها .

بداية المشوار
في تقليص ميزانيات الصيانة

منذ ثلاثة اعوام دراسية ، طلب مدير عمليات الوكالة من المدراء ان يقوموا بجمع ٦٠ اغورة من كل طالب للمشاركة في تكاليف اعمال الصيانة، بحجة ان العطب في الزجاج او الكرميد او الاثاث ناجم عن مظاهرات الطلاب ضد السلطة .

وكان واضحا الميل لتقليص ميزانيات الصيانة الخاصة بمرافق الوكالة بما حدا بالمدراء والمعلمين الاحتجاج الى مدير العمليات ، واوضحوا له بان الزجاج المكسور او الكرميد المحطم هو من فعل عوامل طبيعية عادية خصوصا وان كثيرا من المدارس يتناوب فيها الطلاب على مرحلتين دراسيتين في الصباح وفي المساء ، مما يتسبب في تلف الاثاث ومقاعد الصفوف مع العلم انه لا تجرى اعمال صيانة لهذا الاثاث عدا مرة واحدة في العام ، حتى ان المقاعد او الاثاث التالف لا يعوض .

وفي العام الماضي تم الزام الطلاب بدفع ٤ ليرات اسرائيلية وبعض المدارس ١٠ ليرات اسرائيلية لكل طالب لنفس الغرض .

وفي هذا العام احال المدير العام كافة مصروفات الصيانة على كاهل الطلاب والهيئات التدريسية حسبما جاء في كتابه الذى اشرنا اليه آنفا .

الاعباء الجديدة
حقائق وارقام

توجد في مدينة غزة الشاطئ ١٦ مدرسة مبنية بالباطون ، وتتميز بكثرة شبابيكها الزجاجية ، ففي كل فصل ٩ شبابيك ، ونتيجة للطريقة التي يتم فيها طرح التعهدات الى المقاولين حيث الرشاوى والمحسوبيات وكرتات غوار السارية المفعول هذا ما يستلزم عدم وجود مراقبين ومهندسين يشرفون على هذه المقاولات ، فعلى سبيل المثال ، معظم شبابيك الحديد لمدارس غزة والشاطئ " ملوحه " مما يجعل اغلاقها مستحيلا ، ففي حالة هبوب رياح يتكسر معظم الزجاج .

وكل مدرسة من هذه المدارس تكلف من الزجاج والمعجون ١٥٠ الف ليرة ، فيكون حاصل ما سيدفعه طلاب هذه المدارس ٢٫٢٠٠٫٠٠٠ ليره اسرائيلية ، والمصيبة ان اجرة العمال لاتدخل في هذا الحساب ويطلب مدير الوكالة ان يقوم الطلاب بتوفيرها ايضا .

وثمة قضية اخرى تتعلق بالكرميد فقد امتنع مدير عمليات الوكالة عن تقديم مخصصات المدارس من الكرميد ايضا ، ويبلغ ثمن كل كرميده ما يقارب من ١٠ ليرات اسرائيلية نتيجة لارتفاع الاسعار واجرة عمل كل كرميده ٢ ليرة اسرائيلية فتكون تكاليف الكرميدة الواحدة ١٢ ليرة اسرائيلية ، فليتصور القارئ حجم الكرميد اللازم لمدارس القطاع والذى يصل الى ارقام خيالية ، فعلى سبيل المثال هناك مدرستان فقط هي مدرسة بيت حانون الاعدادية للذكور وبنات بيت حانون اشترتا في العامين الدراسيين الاخيرين عشرة الاف كرميدة على نفقة الطلاب .

ومن هذا المثال ، تتضح حقيقة الارقام المالية التي يريد مدير عمليات الوكالة ان يلزم ابناءنا الطلاب بدفعها .

موقف المدراء
والهيئات التدريسية

لم تنطل سياسة مدير عمليات الوكالة على مدراء مدارسنا ومدرسيها فعلى مدى الاعوام الثلاثة ومذكرات الاحتجاج الواحدة تلو الاخرى ، وفي هذا العام بلغت من الحدة بحيث رفضوا تماما الاستجابة لكتابه وما زالت المشكلة قائمة حتى الان .

ويتساءل المدراء .. هناك ميزانيات محددة لاعمال الصيانة لماذا لا يقف المدير العام عندها ، وان لديهم من البراهين والوقائع ما ينفي مزاعم مدير الوكالة التي تقول بان مظاهرات الطلاب هي المسؤولة عن التلف ، ويؤكدون بان هذه الحجة المقصود فيها الغاء الميزانيات الخاصة بالصيانة لعدة قرائن :

١) ان الوكالة لم تلتزم بدفع المخصصات المالية لاعمال الصيانة في الاحوال العادية حيث كانت تصرف مثلا لبعض المدارس ٢٠٠ كرميده سنويا او ٥٠ لوح زجاج ، بالاضافة لاعمال الطراشة والدهان .

٢) عدم تجديد الاثاث التالف او التعويض عنه .

٣) رفض مدير عمليات الوكالة الاجتماع بالمدراء بشكل جماعي او ان يتحدث اى منهم بروح المشكلة الجماعية ، وانما يشترط على كل من يريد مقابلته ان يتحدث معه بصفة موظف وبصورة شخصية .

٤) يتساءل المدراء كيف يمكن للمظاهرات ان تكون سببا في خراب الطراشة والدهان ، انه لامر مضحك حقا .

النقص في كل شيء

المياه :

تعاني معظم المدارس التابعة للوكالة من نقص خطير في مياه الشرب اللازمة للطلاب والطالبات ، وخصوصا في مدارس المخيمات الوسطى على وجه التحديد ، مما اضحى له خطورة على اوضاعهم الصحية والنفسية .

الكتب والقرطاسية :

الكتب التي تقوم الوكالة بتوفيرها تقارب من ثلث الكتب المقررة والتي كانت توفرها الوكالة سابقا بالاضافة الى ان بعض المواد غير موجودة مثل الرياضيات وبعض المواد الاجتماعية .

بالاضافة لذلك انعدام ادوات القرطاسية والامتناع عن تقديمها للطلاب ، وانعدام الخرائط والاطالس الجغرافية من كافة المدارس .

الزجاج والكرميد :

لم تقدم الوكالة للمدارس اية كمية بحيث قامت بعض المدارس بعمل تطوعي بان كلفت الطلاب بتجميع الكرميد من الاهالي ومن سكان المخيمات وقام المعلمون بدورهم بتركيب هذا الكرميد على حساب اوقات التدريس من جانب ، وعلى حساب السلامة العامة لهم ، فاصابة عمل لدى اى معلم لن تكون الوكالة او غيرها مسؤولين عنها .

الادوية :

كانت الوكالة تقوم بصرف كمية الدواء وانواعه للمخيمات عادة كل اسبوعين ، ثم توقف هذا البرنامج فاصبح فيما بعد مرة واحدة في الشهر ، والان يتم توزيع نفس الكمية ونفس الانواع ذاتها التي كانت تصرف كل اسبوعين بعد مضي ثلاثة اشهر تقريبا ولا يزيد عدد انواع الدواء عن ١٢٠ نوع فقط .

قطع الاثاث :

معظم ابواب المدارس مهترئة وغير صالحة ، حتى ان الجرذان تعمل من غرف المدارس مسارح لها حيث تلتهم كل شيء من كتب ودفاتر واخشاب والمقاعد لا يتم اطلاقا تجديدها او استبدالها .

الطراشة والدهان :

كثير من المدارس ما زالت وستبقى بدون طراشة ودهان ذلك لان الوكالة عمدت مؤخرا على شراء اصباغ ثمينة بدلا من الشيد ولم يكفي ما تم شراؤه الا لبعض المدارس والمضحك في الامر ان الوكالة امرت بطراشة ودهان احد اسقف المدارس من الخارج بالاصباغ الثمينة اما من الداخل فالحال مقرف ، فلماذا هذا التبذير ؟ ولماذا تم شراء اصباغ ثمينة بدلا من الشيد ويشاع بان هناك صفقة مع شركة اصباغ طمور بهذا الصدد ..

الخدمات التموينية :

كما يشاع في القطاع بان خدمات التموين يعمد مدير العمليات الى تقليصها لتقتصر على الارامل والايتام والمطلقات والكبار في السن والمعوقين جسميا والمصابين بعجز مؤقت وحالات المرض الدائم وعائلات المعتقلين .

انتشار السرقات

ويشكو غالبية مدراء المدارس من حوادث واعمال السرقة في مدارسهم ، ولهذا طالبوا مدير العمليات بالالتزام بوضع او توظيف حراس لمدارسهم بالليل ، ولكنه اجابهم بحدة "لتهدم كل المدارس وتحرق جميعها افضل مئة مرة من تعيين حراس عليها" .

والقضية وما فيها انه منذ زمن قد تم تعيين موظفين ليقوموا باعمال "بواب" للمدرسة ، وامعانا في استغلالهم قدمت لهم الوكالة في حينه "خشش" صغيرة يسميها المدير "بيوت" لهؤلاء الموظفين كي يناموا فيها وبالتالي يضمن مقامات حضرته اربعا وعشرين ساعة عمل من هؤلاء البسطاء .

وبعد هذا العمر الطويل ليعضهم حين طلب المدير منهم اخلاءها شعروا باغتراب موعد احالتهم على التقاعد وبالطبع بدون اية حقوق فتمسكوا بهذه الخشش المسماة بالبيوت مقابل ساعات العمل في الليل كحراسة التي امضوها على مر السنين بدون مقابل .

ومقابل هذا الموقف بعض الموظفين استفز وقال ما قاله في اجابته على طلب تامين الحراسة .

الخلاصة

المواطنون والطلاب والمدراء والمدرسون يتساءلون اين تذهب الاموال المقررة والمخصصة لاعمال الصيانة واين يتم تصريفها ؟؟

ان مدارسنا على امتداد القطاع بحاجة لانجاز اعمال الصيانة فالشتاء على الابواب ، وشبابيك المدارس بلا زجاج واسقفها كرميد تالف . فهل سيبقى طلابنا تحت رحمة الشتاء والبرد ؟؟

مركز الشمال للدعاية اليوم في غزة

يعاني موظفي جميعة الـ المعوقين من تدني اجورهم وت الشهرية ويطالبون بزيا وتحديدها وصرفها بالدينا الدولار نتيجة للانخفاض المست قيمة الليره الاسرائيلية وال المستمرة في اسعار الحاجيات .

علما بان الجمعية مؤ غير حكومية او تابعة للوكالة وتد الاموال المقدمة لها بالدولار .

ومما يثير سخط المواطنين القانون اذ بامكان اى عضو في الادارة فصل اى موظف فصلا دون اية حقوق او اتعاب ، وجود قانون ينظم العلاقة ما الادارة والموظفين .

ويقرب عدد الموظفين الجمعية من اثني عشر موظفا ذلك فان جميع الموظفين يعتبر الجميعة كمؤسسة انسانية ووجو في القطاع امر حسن .

اللجنة المحلية تسترضي نادي أهلي الرشيد

عملت اللجنة المحلية على عدم السماح لنادى النصيرات ببناء مكان له على ارض تقع في الشارع العام في الغربية لمبنى اللجنة الجديدمع ان الداخلية قد للنادى ببناء هذا المقر على القطعة اسوة ببافي الاندية في وقد كانت حجة اللجنة انها قطعة الارض لعمل مخازن تابعة على هذه القطعة .

ويسود الراى بين اعضاء الهيئة العامة للنادى بان ذلك هو من الضغوط التي تمارس على من قبل بعض الاوساط بوطنية "تحجيمه" واحتوائه .

اهالي وموسسات اريحا يلتقون حول العمل التطوعي

رحبت اندية منطقة بالدعوة التي وجهتها لجنة التطوعي في اريحا بشان تشكيل لجان عمل تطوعية هناك .

كما رحب اهالي المنطقة بالخطوات الايجابية التي قامت بها لجنة العمل تنفيذها هناك من قيام بتنظيف شارعي المدارس والشيخ صباح من الاهوال الجانبية .

والجدير بالذكر ان بلدية من جانبها تقدم وجبة للمتطوعين وتقدم لهم ما من ادوات للعمل .

دائما ونعتذر لعدم تمكننا من نشر مقالاتك الثانية

النقابات هم اعداء العمال " .

شكرا للصديق يوسف الطميزى من اذنا الخليل ونرحب برسائلك

المرأة الفلسطينية

● رسالة جديده من صديقنا المواطن محمود الزغير يقارن فيها بين وضع المراة في البلدان الراسمالية ودول المنطومة الاشتراكية ويوضح قيمة المراة في المجتمع الاشتراكي بصفتها " عامل فعال في المجتمع " . ثم يتحدث الصديق محمود عن المراة الفلسطينية ويؤكد بانها قادرة على تحمل الصعاب التي يتحملها الرجل " وحياتنا اليومية مليئة بتلك الامثلة الساطعة عن نضال المراة " .

ويقيم الصديق محمود دور المراة الفلسطينية في ريفنا وطبيعة الاعمال التي تقوم بها " مما الشخص يقف مذهولا امام التضحيات التي تقوم بها المراة

ويخرج صديقنا بنتيجة ان المراة الفلسطينية التي بتلك الاعمال المجيدة لها ايضا في الحرية والتعليم شريك حياتها ايضا .

ويؤكد الصديق محمود الطريق الى تحقيق هذه الامال عن طريق تشكيل اللجان تهتم بالمراة ويطالب المؤ الوقوف الى جانب ودعم اللجان .

العمل النقابي

● الصديق يوسف الطميزى من قرية اذنا الخليل عضو نقابة عمال النجارة العامة بعث الينا بمقالين الاول بعنوان " التحاق العمال بنقاباتهم وحمايتها ضرورة وطنية وعمالية " والثاني " بعض المفاهيم حول العمل النقابي " .

يقول الصديق يوسف " ليس لعمالنا المهضومي الحقوق القومية والطبقية الا الاتحاد العام للنقابات لتحصيل حقوقهم . ومن هنا كان التحاق العمال بنقاباتهم ضرورة وطنية وعمالية لان النقابات ممثلة في الاتحاد العام وهي الصوت الحقيقي للعمال " .

ويتساءل الصديق يوسف " لماذا لا يتحد العمال لانتزاع حقوقهم فالحقوق لا تعطى بل تؤخذ " .

ثم يستعرض الصديق يوسف دور النقابات في المناطق المحتلة فيقول " ان النقابات تقوم بدور تثقيفي وتعليمي للعمال وكذلك تقوم بالتوعية الوطنية والطبقية في آن واحد " .

ويدعو الصديق يوسف العمال لتفويت الفرصة على هؤلاء الذين يحاربون النقابات من منطلقات عدائية للعمال وتفويت الفرصة يكون بالالتفاف حول النقابات من اجل تطويرها وبالتصدى لاعدائها "فاعداء